عمارة المكتبة المركزية في مدينة كركوك (دراسة ميدانية)

م. ماهر حسن محمد

جامعة سامراء / كلية الآداب

قسم الاثار

عمارة المكتبة المركزية في مدينة كركوك (دراسة ميدانية)

م. ماهر حسن محمد

الملخص

اسهمت المكتبة اسهام كبير في تربية وتعليم الكاتب والباحث واثرائه بالمعلومات فضلا عن دورها في كسب المجتمع للعلم والمعرفة .

والمكتبة من الرموز الخدمية والثقافية في المجتمعات والمدن والجامعات وفي بداية الامر كانت الرقم الطينية تحفظ سلال من الطين او القصب او في جرار فخارية او صناديق ويذكر ان اول المكتبات هي مكتبة اشور بانيبال فهي ارفدتنا بمعلومات وقوانين مهمة وبعدها انتشرت المكتبات في العصور القديمة والعصور الاسلامية وزودتنا بكثير من المعلومات وحفظت بها الكتب وما تحوية من المعلومات والاحداث التاريخية وغيرها ، كذلك اهتم حكام الدول الاسلامية بالمكتبات وارفادها بالكتب النادرة ويعد العصر العباسي اهم العصور من حيث الاهتمام بالمكتبات والحفاظ عليها وعلى ما تحوية من كتب وصولا الى العصر العثماني والى الفترة الملكية في كافة الارجاء والمكتبات اخذت تتطور شيئا فشيئا من مكان بسيط الى مكان اكثر تفصيلا حيث مكتبة كركوك قد اصابها التطور الى ان وصلت ماهي علية اليوم من مكان وتوسعت وملائت رفوفها بالكتب المختلفة العناوين والاختصاصات واحتوت على قاعات لخزن الكتب وقاعات للمطالعات .

ABSTRACT

The library has made a great contribution to the upbringing and education of the writer and researcher and its enrichment of information, in addition to its role in gaining the society for knowledge and knowledge. The library is one of the service and cultural symbols in societies, cities, and universities. At the beginning of the matter, the clay figure was used to preserve baskets of clay or

reeds, or in pottery jars or boxes. It is mentioned that the first libraries were the library of Assyria Banibal, and then they provided us with Islamic information. The rulers of Islamic countries also took care of libraries and supplemented them with rare books. The Abbasid era is considered the most important era in terms of interest in libraries and preserving them as the library and the library. It began to develop little by little from a simple place to a more detailed place, where the Kirkuk library has been affected by development until it reached its highest place today and expanded and filled its shelves with books and stores for various stores and books

تمهيد

المكتبات

ان المكتبات منذ اقدم العصور ارفدتنا بمعلومات قيمة ونادره حيث الرقم الطينية التي تحفظ في سلال معمولة من الطين والقصب وتوضع معها بطاقة تعريفية توضح مضامينها المختلفة ، وقد وجدت نماذج منها في اماكن مختلفة ، وكذلك حفظت الرقم داخل جرار فخارية ، وفي بعض الاحيان كانت الرقم تحفظ داخل صناديق ذات اغطية مدون عليها من الخارج الرقم وفي بعضها الاخر وضعت بطاقة تعريفية بمضامينها، ويتضح لنا ان الوثائق الرسمية والقانونية كانت تحفظ في القصر اما النصوص المدرسية او الخاصة بالطقوس والتراتيل الدينية فكانت تحفظ في المعابد والمدارس حيث عثر على مجاميع منها في معبد (اي – زيدا) المكرس لعبادة الالة نايو (الة الكتابة والمعرفة) في مدينة نينوى (الدوري ، ١٩٨٨ ص٢٣٦ .) ، وتعد مكتبة اشور بانيبال من أقدم خزائن كتب الملوك في العراق واجلها شأنا واشملها موضوعا عني بجمعها الملك الاشوري اشور بانيبال وقد اودعها في عاصمته نينوى (الدوري ، ١٩٨٨ ص٢٣٦ .) ، ومكتبة اشور بانيبال زودتنا بمعلومات عن القوانين وانمطة الحكم السابقة وصولا الى العصر الاشوري وتؤدي المكتبات العامة دورا رائدا في نشر الوعي الثقافي بين افراد المجتمع وذلك عن طريق ما تحويه من كتب ومجلات ومراجع وكتب بلغات اخرى تعين على كسب المجتمع العلم والمعرفة والخبرة وتمكن الباحثين والطلاب من الوصول الى مصادر الفكر والثقافة .

وتعد المكتبة المركزية العامة في كركوك هي احدى هذه المؤسسات الثقافية الخدمية، تأسست المكتبة المركزية العامة في محافظة كركوك سنة (١٩٣٢) في دائرة المصارف آنذاك وكانت تديرها لجنة من المعلمين وكان للسيد جميل رؤوف اليد الطولي في تطوير المكتبة ويعود ذلك الى عام ١٩٣٧م انشئت البناية الحالية واستخدمت مكان للمكتبة العامة وكان اول مدير السيد (محمد الملا احمد) وبعد ذلك تعاقب العديد من المدراء وبمختلف الاطياف والقوميات منهم (عبدالله ازل فقي)(مهدي معزز)(نعيم زياكو)(عباس عبد خلف)(ماربين جورج)(رشيد ديوني)(كمال حسون)(يعقوب نديم)(كامل جاسم العاني)(شيخ رؤوف خانقاة)(شيخ تحسين الطالباني)(عبد عذاب)(زهدي فيضي العلي)(حسيبة عزيز عبدالله) (هاشم فرحان)(برهان خليل) (شادية بكر) (مقابلة شخصية مع ناسكه سلام عبدالله ، مدير المكتبة العامة ، بتاريخ ١ –٩ –٢٠٢١) .

وفي عام ١٩٥٣ تعرضت المكتبة العامة للفيضان وذلك لقربها من نهر الخاصة مما لحق اضرارا في الكتب الموجودة آنذاك وتعرضت المكتبة لحادثة ثانية وهي الحريق الذي ادى الى حرق عدد كبير من الكتب ، وتحتوي المكتبة على قاعات منها قاعة للمطالعة يرتادها المراجعون من كل الفئات والطبقات وقاعة اخرى للموظفين وقاعتان للكتب وتشمل جميع اصناف الكتب (مقابلة شخصية مع ناسكه سلام عبدالله ، مدير المكتبة العامة ، بتاريخ ١ –٩ –٢٠٢١) .

المبحث الاول

اولا – تاريخ مدينة كركوك

مدينة كركوك احدى مدن العالم القديم فعلى ارضها قامت المستوطنات البشرية (بيرقدار،٢٠١١ ، ص٥٥ .)، إنّ اول من استوطن كركوك هم السومريون والاكديون ثم سكنتها الجماعات المهاجرة من الجبال والهضاب المجاورة مثل الحوريين والكاشيين والفرثيين والعرب والفرس والأراميين والتركمان(الحكيم ، ٢٠٠٨، ص٥٢)، وفي العصر الاسلامي تم فتح مدينة كركوك والمناطق المجاورة لها سنة (٢٢ هجرية / ٦٤٢ م) بقيادة الصحابي

الجليل عياض بن غنم (رضي الله عنه)(العباسي ، ٢٠٠٥ ، ص٨ .) ، وكانت كركوك تابعه لداقوق إداريا واقتصاديا في العصر الراشدي والاموي (عبد الطيف بندر اوغلو ، ١٩٧٠م ، ص٩٣-٩٦.) أمّا في العصر العباسي فقد اصبحت مدينة كركوك تابعه لأربل (عبد الطيف بندر اوغلو ، ١٩٧٠م ، ص٩٣-٩٦.)، واحتلها هولاكو سنه (١٢٥٨) (محمد صالح داود، ١٩٧٠، ص. ٣ . ١٧.)، وكانت كركوك ممر القوافل في القرن الثالث عشر فاستولى عليها ألايلخانيون والجلائريون)(القرماني ، ١٢٨٢هـ ، ص٣٣٦ .) ، وظهرت مكانتها ايام تيمورلينك (قرداغي ، ٢٠٠٤ ، ص١٤٦.)، ثم سيطرت عليها القبائل التركمانية وجاءت قبيلة عرفت ب (اقا قوينلو) اي الشياه البيض عام (١٤٦٧ م) وكانت مؤيدة لتيمورلنك في بداية ظهورها ثم نافست غريمتها(قره قوينلو) وتمكنت من القضاء عليها فأنتقل حكم كركوك وتوابعها إليها (العزاوي، ٢٠٠٥م ، ص١٨)، ثم وقعت تحت النفوذ الصفوي بعد ان أستولوا على بغداد من دون مقاومة (شواني ، ٢٠٠٥ ، ص٣٤)، إلا أنه بعد الانتصار العثماني على الجيش الصفوي (٤/ايلول/١٥١٤م) اقام سلطانهم على العراق الشمالي ومنها كركوك وتوابعها بعد أن اكتملت السيطرة العثمانية على العراق في(٣١ كانون الأول ١٥٣٤م) (شبر ، بدون تاريخ ، ص٢٨.)، وبعد دخول البريطانيون العراق تم احتلال المدينة يوم(٧/٥/١٩١٨م) (مزيري ، ٢٠٠٩ ، ص٢٦.)، وعند قيام الحكم الملكي بقيت مدينة كركوك طول مدة الحكم واحدة من الألوية العراقية ال(١٤) التي تشكلت منها الدولة العراقية وكانت تشمل الأقضية والنواحي(شواني ، ٢٠٠٥ ، ص٣٤) .

ثانيا – موقع مدينة كركوك

تقع كركوك شمال شرق العراق، إلى الشمال من مدينة بغداد(حيدر ، ٢٠١٢م، ص٢٢.) ، على سفح تل يدعى القلعة ذي الانحدار الشديد(محمود ١٩٦٥ م ، ص ٨٥.)، وهي اليوم مدينة كبيرة وأحد مدن العراق الرئيسة واعرقها (عزيز ، ١٩٧٣م ، ص٢.) ، وتكون المدينة ذا شطرين الاول على سفح التل اما الثاني فيقع في الجهة الجنوبية اسفل التل، وكانت المدينة محصورة في القلعة تقريبا الى مطلع القرن الثامن عشر للميلاد حيث بدأ

الناس بعد ذلك يبنون البيوت في السهل خارج بدن القلعة (طه باقر وفؤاد سفر ، ١٩٦٥ ، ص ١٠ .)، ولعل السبب الرئيسي في توسع المدينة خارج القلعة هو الكثافة السكانية.

ثالثا – تسمية مدينة كركوك

كان لكركوك في كل عهد من عهود الحكم التي مرت بها اسم معين لذا تعددت الروايات وتباين المعنى في ذلك (اغا ، ١٩٥٧ ، ص١٤) ، ولقد ورد أقدم ذكر لها في الالواح المسمارية والتي عثر عليها سنة ١٩٢٣م على سفح التل وحيث ورد في الالواح الطينية باسم(ارابخا) وترقى هذه الى عهد حمورابي(طه باقر وفؤاد سفر ، ١٩٦٥ ، ص ١٠ .) ، وهناك من يعتقد أنّ اسم كركوك اتى من السومرية بمعنى (العمل العظيم) (كار–عمل، كول–عظيم)(مزيري ، ٢٠٠٩ ، ص٢٦ .) ، ودعيت منذ ذلك التاريخ باسم كرخ سلوخ المشتقة من اللفظة الآرامية (كرفاذبيت سلوخ)(ميناس ، ١٩٨٢ ، ص٢٨١ .) ، وذكرت كركوك في معجم ياقوت الحموي باسم (كرخيني) وقد ظهرت هذه المدينة كركوك في أكثر من كتاب ومعجم باسم كرخيني، وكرخيتي وقد تطور اسم المدينة في العهد الاسلامي إلى (كرفيني)(طالباني ، ٢٠٠٤ ، ص١٣ .) .

وفي عهد المغول من سنة ٦٥٦هـ/إلى سنه ٨١٣هـ لم يعرف لكركوك ذكر وإنما عرفت ب(كرخيني) فكانت محطة القوافل والجيش وصارت مركزاً تجارياً)(مزيري ، ٢٠٠٩ ، ص٢٦) ، واسم كرخيني قديم وقد عثر على الادلة الذي سميت به بلدة كرخيني (كركوك) وهو زمن الدولة التركمانية القراقوينلية في حدود القرن التاسع للهجرة أي الخامس عشر للميلاد(المظفري، ٢٠٠٠ ، ص٧ .).

عمارة المكتبة المركزية في مدينة كركوك (دراسة ميدانية)

المكتبة المركزية هي احد المراكز المهمة في كركوك حيث تم الاهتمام بها منذ القدم يتقدم المكتبة رواق يرتكز سقفه من جهة على الجدران ومن جهة على اعمدة مزدوجة عددها ثمانية يعلوها عقود مفصصه حيث ان الواجهة التي تتقدم المدخل المكونة من ثلاث عقود (مخطط – ١) (لوح – ١) يكون ارتفاعها مع العقد(٦,٩٥ سم) اما سعة فتحة العقد

الاوسط فتكون اكبر (١,٧٠ سم) اما العقود الجانبية فهي (١,٢٦ سم) وان هذه العقود ترتكز على اعمدة مزدوجة مدمجة تكون لها قاعدة مستطيلة ثم بدن العمود ويعلو الاعمدة تيجان مستطيلة متدرجة خالية من الزخرفة والعقود المفصصه محصورة داخل اطار مستطيل العقد الاوسط يكون اكبر من العقدين الجانبيين وهناك عقدين يطلان على الجهة اليمنى واليسرى ، وهناك فسحة تتقدم المدخل وما بين هذه العقود الثلاثة وبين المدخل هناك عقد اخر يكون فاصل ما بين المدخل والعقود الثلاثة هو عقد نصف دائري وهذا العقد يتقدم المدخل وتكون سعة فتحتة (٢م) ، ومن بعد المدخل الرئيس للمكتبة سعة فتحتة (١,٤٠ سم) التي يعلوها عقد مفصص (لوح – ٢) وفتحة المدخل تغلق بباب حديدي زود باطن العقد المفصص بنافذة مزينة بقضبان الحديد التي كونت ثلاثة مناطق مثلثة اضافة الى الزجاج الحديث وهناك نافذتان على جانبي المدخل من اليمين واليسار لإنارة الموزع الرئيسي للمكتبة والجهة اليمنى الامامية للمكتبة يتقدمها رواق يرتكز سقفه من جهة على جدران المكتبة والجهة الثانية ترتكز على مجموعة من الاعمدة المزدوجة التي يعلوها العقود المفصصة المحصورة داخل اطار مستطيل طول هذا الجانب الايمن (٢٥,٣٥ م) من المدخل الى نهاية الرواق (لوح – ٣) وفي نهاية الممر هناك عقد شبيه بالعقود السابقة يطل على الخارج.

واجهة المكتبة الواقعة على يسار المدخل مشابهه للواجهة اليمنى من حيث الشكل والقياسات والاجزاء العمارية وعدد العقود واعمدتها وهناك مجموعة من النوافذ تطل على ممر واجهة المكتبة مشابهة للنوافذ التي على جانبي المدخل من حيث كافة التفاصيل والقياسات وعددها على كل جانب (١٧) نافذة وعلى الجانبين (٣٤) نافذة (لوح – ٤) وان الممر الداخلي او الموزع الرئيسي الى اقسام المكتبة والمطلة عليه كافة اقسام المكتبة طوله (٧,٥٠ م) وعرضة (٤,٢٠ م) (مخطط – ١) توجد به جرارات ورفوف حافظات خشبية خاصة بأماكن الكتب وكذلك اللوحة او الفهرست الخاصة بالكتب التخصصية وعددها (٦) حافظات موزعة في اماكن مختلفة في الموزع الرئيسي (لوح – ٥) وتطل علية مداخل بعض القاعات وكذلك نوافذها وعلى اليمين حجرة للموظفين (لوح – ٦) ومنها الى قاعات الكتب ومدخلها ابعادة (١٢٠ X ٢١٠ م) وحجرة الموظفين مفصولة عن قاعة الكتب بفاصل (pvs) حديث والقسم الاخر من الحجرة الذي طولها مع حجرة الموظفين هو (١٧ م)

وعرضها (٧ م) والتي على جانبها وفي وسطها رفوف الكتب (لوح – ٧) و (لوح– ٨) والتي تشمل العديد من كتب الاختصاصات المختلفة وهناك لوحة تظم عناوين كافة الاختصاصات من فهرست الكتب (لوح – ٩) يوجد فيها (١١٥) نوع للاختصاصات وهناك قاعة اخرى للكتب يتم الدخول اليها من القاعة الاولى ومدخلها ارتفاعه (٢,١٠ م) وعرضة (١,٢٠ م) وتكون على شكل عرضي للقاعة الاولى طولها (١٥,٤٠ سم) وعرضها (٦,٨٠ سم) (لوح – ١٠) ومزودة بالرفوف ومملوءة بالكتب بجميع الاختصاصات .

اما الجهة اليسرى من المكتبة فتضم قاعة للمطالعة والتي يتم الدخول اليها من الموزع الرئيسي الذي يقسم المكتبة الى قسمين فمدخل قاعة المطالعة ابعاده (١,٢٠ × ٢,١٠ م) يسد المدخل باب من الخشب ذو طلاقتين كل واحد منهما مكون من اربع اقسام اي اربع مربعات خالية من الزخرفة (لوح – ١١) وعند الدخول الى القاعة التي طولها (١٦,٧٠ سم) وعرضها (٧ م) ترى في داخلها أماكن جلوس القارئ والنوافذ ومدخلها الرئيسي ولوحات الترميم (لوح – ١٢) وهي تفتح الجهة اليسرى من المدخل وهي قطعة من المرمر مكتوب عليها باللغة الكردية تاريخ تشيد هذا البناء سنة (١٨٦٨هـ / ١٩٥٢ م) (لوح – ١٣) ، وعلى الجهة اليمنى لوحتين اللوحه السفلى فهرست خاص بالكتب الموجودة في المكتبة (لوح – ٩) .

اما الواجهة العليا من جهة مدخل القاعة فتوجد لوحة خاصة بتبني جمعية الامل ترميم المكتبة المركزية في كركوك سنة (٢٠٢١ م) (لوح –١٤) ، وقاعة المطالعة فيها أماكن للجلوس وهي عبارة عن منضدة وكراسي للجلوس والتصفح بالكتب والمطالعة وهذه القاعة مزودة بعدد من النوافذ المطلة على الخارج في جهتي القاعة لتزويدها بالإضاءة والتهوية والنوافذ المطلة على الساحة الامامية عددها (١٢) نافذة والجهة الخلفية للقاعة (٧) نوافذ متشابه بكافة التفاصيل ابعادها (١,٦٠ م) والعرض (٦٥ م) وهي خالية من الزخارف وفي نهاية القاعة مدخل اخر يؤدي الى قاعة الاطفال ارتفاعه (٢,١٠ م) وعرضة (١,٢٠ م) يغلق بباب من الخشب ذو طلاقتين مشابه لباب مدخل القاعة الاولى وعلى جانبية نافذتين

(لوح – ١٥) مشابه للنوافذ الموجودة في المكتبة وهذا المدخل يؤدي الى قاعة الاطفال ابعادها هي الطول (١٥,٢٥ م) والعرض (٧,٥ م) وهذه القاعة مخصصة للأطفال حيث لونها يميل الى اللون الوردي ليكون جذاب للأطفال حيث ان رفوف الكتب الخاصة بالأطفال تقسمها الى عدة اقسام مزينة بالصور الخاصة بالأطفال فنرى المنضدة تحيطها الكراسي ليجتمع مجموعة من الاطفال على هذا المنضدة (لوح – ١٦) ، وهناك مصطبات لجلوس الاطفال حول منصة الاستاذ لتدريسهم وتعليمهم وايضا منضدة تحيطها الكراسي وتستعمل لمجاميع الاطفال لتعليمهم الدروس العلمية (لوح – ١٧) مع وجود حاسبات خاصة لا رشادهم الى اهم الكتب وكذلك تعليمهم عليها وهذه القاعة مزودة بالنوافذ من جميع جهاتها والغرض منها للتهوية وادخال الضوء وهذه النوافذ من الداخل واسعة وتضيق عند الخارج وهي مشابهة لبقية النوافذ الموجودة في المكتبة ومن بعدها حجرة للموظفين تكون مواجهة للمدخل الرئيسي للمكتبة والمرافق الخدمية الخاصة بالرجال والنساء وعلى جانبي الممر توجد حافظات الخاصة بالكتب ايضا في الممر الايسر وكذلك هناك ثلاثة مداخل تطل علية احدهما مدخل يطل علية من قاعه المطالعة والمدخل الاخر هو للمرافق الخدمية طولها (٢ م) وعرضها (١٨٠ م) (مخطط – ١) .

اما الباب الاخر هو لحجرة تستعمل كمخزن خاص بخزن بعض الاشياء في المكتبة (لوح – ١٨) وتكون مقابل الممر الرئيسي وهناك حجرة خاصة بمسؤول المكتبة طولها (٦,٣٠ م) وعرضها (٥ م) وعند نهاية الموزع الرئيس هناك الموزع العرضي الذي يمتد من نصف قاعة المطالعة الى نصف حجرة الموظفين وقاعة الكتب الاولى وعلى نهاية الموزع الايمن على الجهة اليسرى هناك موزع طولة (٥,٤٠ م) وعرضة (٣,٥٠ م) يوجد في احد جانبية حجرة صغيرة على شكل مخزن صغير لخزن بعض الحاجيات الصغيرة طولها (٢ م) وعرضها (١,٤٥ م) ويوجد في اعلى جدران هذه الحجرة الصغيرة نوافذ عدة للتهوية والاضاءة والى جانب هذه الحجرة درج السرداب (مخطط – ١) وعدد درجاته هو (١٣) درجة طول كل واحدة (٩٠ سم) وعرضها (٣٠ سم) وارتفاعها (٢٨ سم) (لوح – ١٩) وفي نهاية الدرج من الاسفل يأخذ بالالتفاف نحو السرداب الذي طولة (١٤,٧٠ م) وعرضة (٤,٩٠ م) وارتفاعه (٣,١٠ م) توجد فيه مجموعة من الكتب المهمة

والمخطوطات النادرة ويحتوي على صفوف من الرفوف يزين جدرانه الجانبية اضافة الى المناضد الموجودة في الوسط التي تحمل مجموعة من الكتب المهمة والنادرة وشاهدنا ان اغلب الكتب والمخطوطات قد تعرضت الى التلف بسبب الرطوبة وعدم ادامتها بين فترة واخرى اضافة انها بحاجة الى اهتمام من قبل الجهات المختصة وتخصيص بعض المبالغ لغرض تجليد الكتب ووضع اجهزة لسحب الرطوبة والمحافظة عليها اضافة الى شيء اخر هو عدم وضعها في اماكنها في الرفوف وتحتاج الى الادامة بين الحين والاخر فنشاهدها بشكل مبعثر (لوح – ٢٠ – ٢١) وهناك مجموعة من النوافذ في اعلى جدران السرداب اسفل السقف لتهوية السرداب وإضاءته والسرداب مسقف بالعقادة (لوح –٢٢) وأرضيته مرصوفة بالكاشي الحديث وكل هذه التغيرات اثناء الترميمات وهناك مخرج خلفي يستعمل للخروج الى خلف المكتبة وهي من الخلف تختلف عن الواجهة حيث الواجهة تأخذ خط مستقيم اما من الخلف حيث ان القاعات الجانبية وهي بشكل عرضي ونلاحظ ان هذه القاعات تلتف حولها النوافذ من جميع جهاتها (لوح –٢٣) حيث تلاحظ الاقسام الاخرى التي تكون مواجهة للمدخل مثل حجرة المدير وبعض المرافق الخدمية ومخزن اضافة الى مكان واسع امامة وفي هذا المكان باب السرداب الذي يتم النزول الية ويكون بارز الى الخارج اكثر من بعض القاعات وهناك فسحة خلف المكتبة والى خلفها المسجد من نفس فترة بنائها.

الخلاصة

١- تقع مدينة كركوك في سهل جميل كثير الخيرات ولكنه ، وكانت مدينة كركوك محصورة في القلعة تقريبا الى مطلع القرن الثامن عشر للميلاد حيث بدأ الناس بعد ذلك يبنون البيوت في السهل خارج بدن القلعة .

٢- اختلفت الآراء في تسمية كركوك ، فقد كان البابليون يعرفونها ويطلقون عليها وعلى منطقتها اسم " امنجة " وان الاشوريين كانوا يسمونها او يسمون المحل القريب منها " أرفا – عرفة " والمظنون انها كانت مدينة كبيرة وان كركوك كانت قلعة تحرس المدينة (واليوم هناك حي بالمدينة يعرف باسم عرفة وفي عهد المغول عرفت ب(كرخيني) وفي الوقت الحاضر سميت كركوك .

٣- والمكتبة على شكل مستطيل ويتقدمها رواق يرتكز من جهة على الجدران ومن جهة على اعمدة مزدوجة مدمجة مع بعضها يعلوها عقود مفصصه.

٤- امتازت المكتبة المركزية بواجهة بنائية جميلة متاثرة بالفن الاسلامي العثماني ، الي يتميز بواجهات كبيرة وفخمة .

٥- امتازت المكتبة بتعدد القاعات الكبيرة المستعملة للحفظ والمطالعة .

٦- تعددت المداخل غير المتناظرة في المكتبة .

٧- ضمن جدران المكتبة العديد من النوافذ السفلية والعلوية .

٨- تميزت المكتبة بوجود سرداب فيها لحفظ المخطوطات .

المخططات

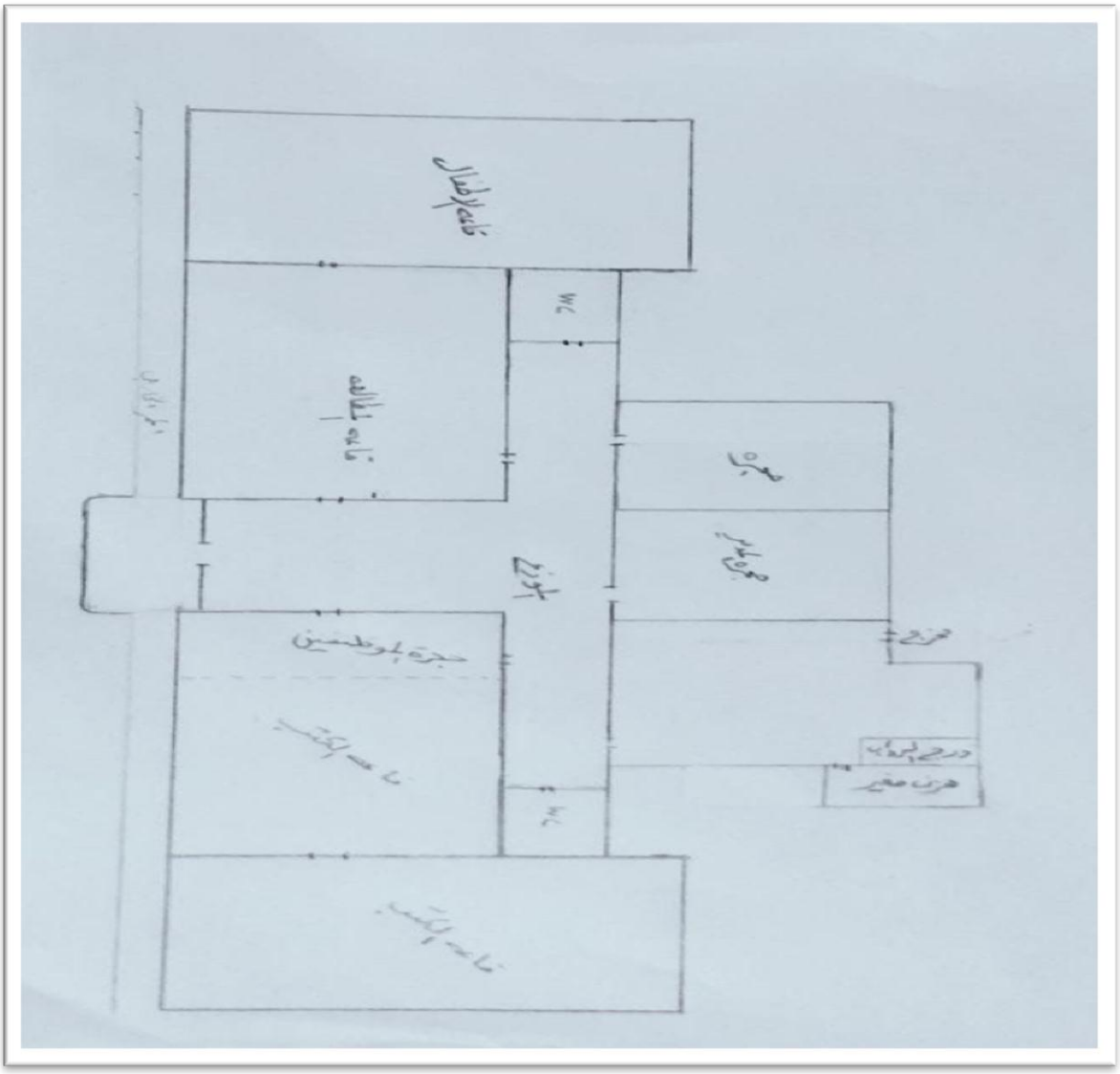

مخطط المكتبة (١)

الملاحق

لوح (١)

لوح (٢)

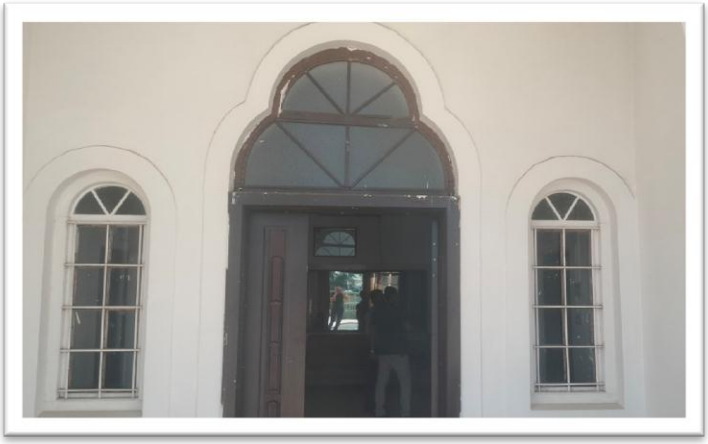

لوح (٣)

لوح (٤)

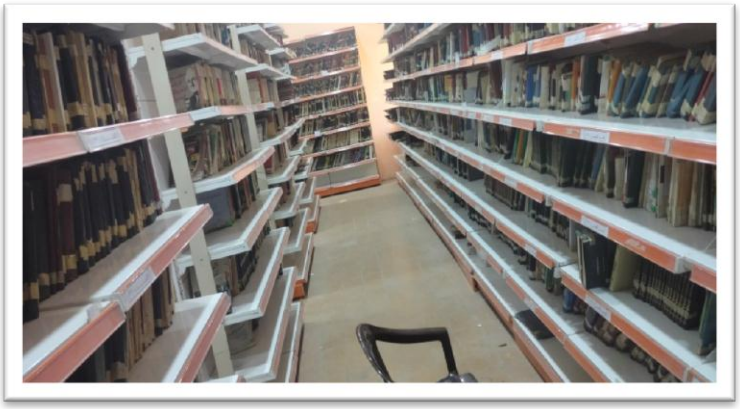

لوح (٥)

لوح (٦)

لوح (٧)

لوح (٨)

المكتبة المركزية العامة - كركوك
فهرسة بأصناف الكتب
الصنف
الفهارس
المكتبات
الموسوعات
الرسائل العامة
المتاحف
الصحافة
المخطوطات
الفلسفة
ماوراء الطبيعة
الفلسفة الإسلامية
الأبحاث والروحانيات
العقائد الفلسفية
علم النفس
المنطق
الجدل والإقناع
الأخلاق
الفلاسفة القدماء
الفلاسفة المعاصرون
الدين
الديانة الإسلامية
علوم القرآن
الفرق والمذاهب الإسلامية
التصوف
الفقه
الحديث
الديانة المسيحية
الديانة اليهودية
الديانات الأخرى
علم الاجتماع
علم الأنثروبولوجيا
العلوم السياسية والإدارة
الشرطة
الأقليات والهجرة
العمالة والأسواق
القانون
العلوم العسكرية
المؤسسات الاجتماعية
التربية والتعليم
التجارة
المرأة والحياة الشبيبة
الأزياء والزينة
علم اللغات
المباحث اللغوية
علم العروض
اللغة الإنكليزية
اللغة العربية
القواميس العربية
الصرف والنحو
البلاغة
تاريخ اللغة العربية
اللغات الأخرى
العلوم البحتة
الرياضيات
علم الفلك
الفيزياء
الكيمياء
الجيولوجيا
البيولوجيا
الأنثروبولوجيا
النبات
الحيوان
العلوم التطبيقية
الطب
الصحة
الطب المقارن
الهندسة المعمارية
الهندسة الميكانيكية
الهندسة الكهربائية
الزراعة
تربية الحيوان
التدبير المنزلي
الطبخ
الخياطة
الأدوار والأعمال
أشغال يدوية وحاسبات
المعادن
الصناعة
الفنون الجميلة
الهندسة المعمارية
النحت والتصوير
الرسم والزخرفة
الأشغال اليدوية
الرياضة والكشافة
الفوتوغراف والأنظراف
الموسيقى والغناء
المسلسلات والمصايف
الأدب
الروايات
الأدب العربي
الشعر والدواوين
المسرحيات
القصة العربية
تاريخ الأدب العربي
آداب أمم أخرى
التاريخ العام
الجغرافية
الآثار
التراجم
التاريخ القديم والعصور البرلمانية
المصر القديمة
العراق القديم
الرحلات والسونات
تاريخ أوربا الحديثة
تاريخ آسيا
تاريخ إيران
العراق الحديث
سوريا وفلسطين
الجزيرة العربية
أفريقيا
المصر والسودان
بلاد المغرب
أمريكيا
تاريخ العرب والإسلام
الحضارة العربية والفن الإسلامي
الأندلس
العربية والقومية

لوح (٩)

لوح (١٠)

لوح (١١)

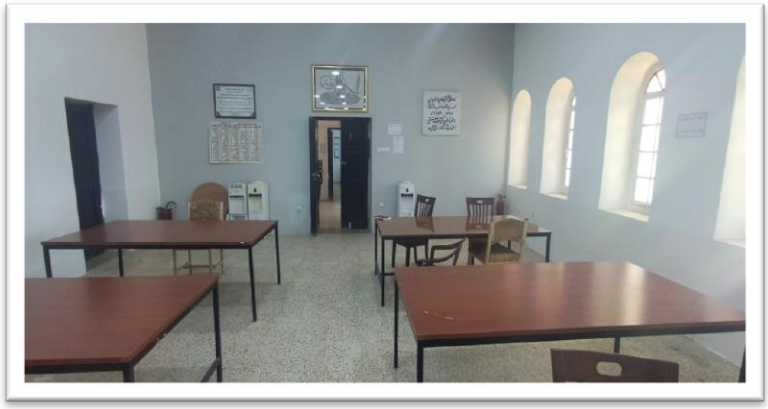

لوح (١٢)

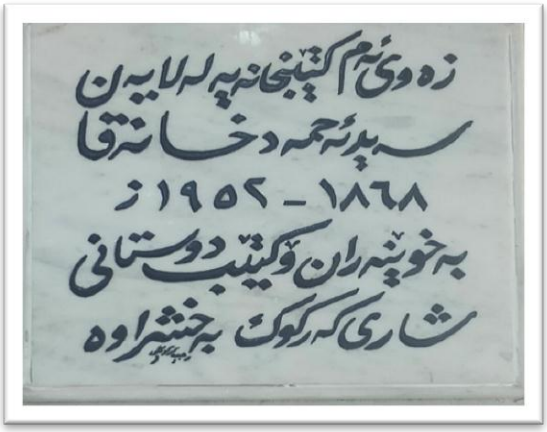

لوح (١٣)

لوح (١٤)

لوح (١٥)

لوح (١٦)

لوح (١٧)

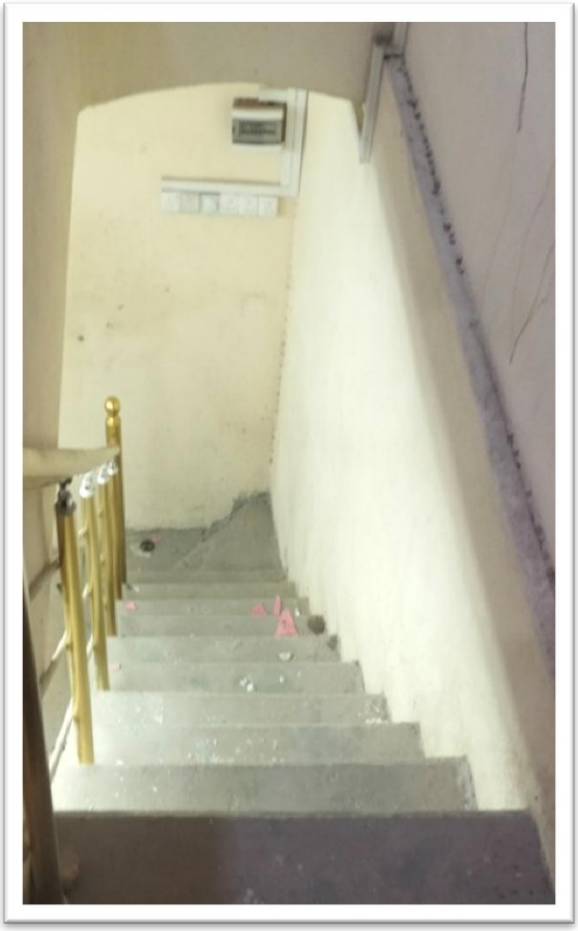

لوح (١٨)

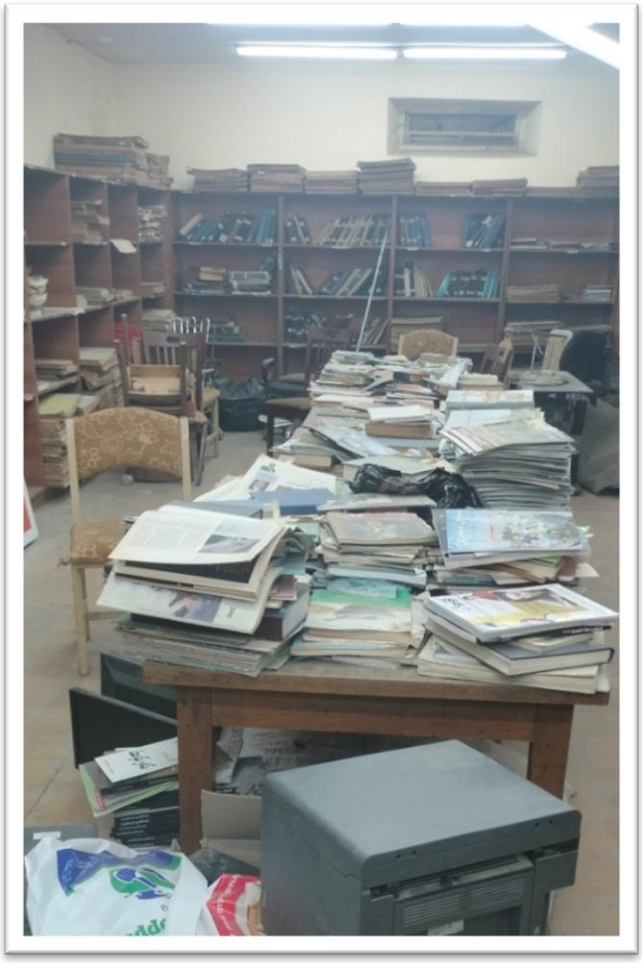

لوح (١٩)

لوح(٢٠)

لوح (٢١)

لوح (٢٢)

لوح (٢٣)

المصادر

١. اغا ، فهمي عرب ، وفاضل محمد ملا مصطفى ، ماذا في كركوك ، مطبعه بلديه كركوك ، ١٩٥٧ .

٢. بيرقدار ، نجم الدين ، كركوك بين الحقيقة والواقع ،ط١ ،لبنان بيروت ،٢٠١١.

٣. الحكيم ، عادل عبد الرحيم ، موسوعة كركوك قلب العراق ، العددان (١٣-١٤) ، (العراق – ٢٠٠٨) .

٤. حيدر ، شفيق، أطلس العراق والوطن العربي والعالم، دار المريخ للعلوم، بغداد، ٢٠١٢م .

٥. الدوري ، رياض عبدالرحمن ، اشور بانيبال مكتبتة وثقافتة ، مجلة سومر ، مج ٤٥ ، ج ١ ، لسنة ١٩٨٨ .

٦. رحلة نيبور الى العراق في القرن الثامن عشر : ترجمه عن الالمانية ، د . محمود حسين الامين ، راجعه وعلق عليه ووضع فهارسه سالم الالوسي . بغداد ١٩٦٥ م.

٧. شبر ، ماجد، الروابط المنطقية والعشائرية ودورها في تشكيل العراق الحديث ، ميزوبوتاميا ، العدد٤(بدون تاريخ طبع) .

٨. شواني ، محمد حسين محمد ، الاختلاف والتنوع في ظل التضامن الاجتماعي(دراسة انثر بولوجيه ثقافية في مدينة كركوك) رساله ماجستير (غير منشوره)جامعه الموصل، كليه الآداب ، ٢٠٠٥ .

٩. مقابلة شخصية مع ، ناسكه سلام عبدالله ، مدير المكتبة العامة ، بتاريخ ١٠ -٩ - ٢٠٢١ .

١٠. طالباني ، نوري ، كركوك في ذاكرة التاريخ ، ترجمه عوني الداوودي ، ط٢ ، كردستان ، السليمانية ٢٠٠٤) .

١١. طه باقر وفؤاد سفر : المرشد الى موطن الاثار والحضارة ، الرحلة الرابعة . بغداد ، ١٩٦٥ .

١٢. العباسي ، مهدي صالح سعيد ، كركوك في اواخر العهد العثماني (١٩١٤م - ١٨٧٦هجرية) دراسة في أوضاعها الادارية والاقتصادية والثقافية ، رسالة ماجستير (غير منشوره)، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ .

١٣. عبد الطيف بندر اوغلو ، "اللهجات والكتابة التركمانية ، مجلة التراث الشعبي ، العدد١ ، (ايلول ، ١٩٧٠م) .

١٤. العزاوي، عباس ، العراق بين احتلالين ، ج ٣، ط١ ، ١٩٣٩ ، ص٣٦٤ ، نيسان ، ٢٠٠٥م .

١٥. عزيز سامي، كركوك عبر القرون ، مجلة الاخاء (قاردشليق) العددان (١١,١٠) ، بغداد ،١٩٧٣م .

١٦. قرداغي ، محمد علي ، هويه كركوك الثقافية والأدبية ،ط١ ، (اربيل٢٠٠٤).

١٧. القرماني ، ابي العباس احمد بن يوسف بن احمد ، اخبار الدول واثار الأول في التاريخ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٢٨٢هـ .

١٨. القزاز، محمد صالح داود، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة النجب، ١٩٧٠ .

١٩. مزيري ، شعبان ، كركوك في التاريخ ، مباحث في تاريخ العراق والكرد المعاصر ، مج٧ ، ج٧ ، ط١، بغداد٢٠٠٩ .

٢٠. المظفري، نبيل عكيد محمود ، دور نواب كركوك في مجلس النواب العراقي خلال العهد الملكي ٩٢٥ – ١٩٥٨، دراسة تاريخية لدورهم الوطني ، رساله ماجستير (غير منشورة) جامعة الموصل ،كلية الاداب،٢٠٠٠.

٢١. ميناس ، روفائيل ، كركوك عبر العهود ، مجلة بين النهرين : مجله فصليه حضارية تراثيه ، العددان (٣٩-٤٠) السنه العاشره ، ١٩٨٢ .